[89] أو العجم لافة بلسانه لا يتبين كلامه وفي الحديث جرح العجماء، جبار، وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم انتهى. " ونهر " قيل أي أنهار اكتفي باسم الجنس أو سعة أو ضياء من النهار " في مقعد صدق " أي مكان مرضي " عند مليك مقتدر " أي مقربين عند من تعالى أمره في الملك والاقتدار. وفي النهاية فيه لا يزال كعبك عاليا، هو دعاء بالشرف، والعلو، والفلج الظفر والفوز والغلبة، والزلفة القرب " وقص أثره " أي تتبعه، والزمرة الجماعة من الناس " في الاولين " أي معهم إذا صليت عليهم، أو بسببهم فانه سبب الرحمة على جميع الخلق والاول أظهر، وكذا البواقي " مختلفة " أي في الانواع " مؤتلفة " أي في الشدة " والفعال " بالكسر جمع وبالفتح مصدر والمسموكات المرفوعات كالسماوات والمدحوات الارضون " غايته " أي منتهى أمره أو رايته، والكفاة جمع الكفي وهو الذي يكفيك الشرور والافات، وفي بعض النسخ الكماة وهو جمع الكمي وهو الشجاع. والقماقم جمع القمقام وهو السيد ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره، ذكره الجوهري والابطال جمع البطل وهو الشجاع " عفوا " أي بقدر الكفاية أو زايدا أو طيبا قال في النهاية: فيه أمر ا نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس هو السهل المتيسر وفي القاموس العفو أحل المال وأطيبه، وخيار الشئ وأجوده، والفضل والمعروف انتهى، وأترفته النعمة أطغته، والتقتير التضييق فأشقى أي أتعب أو أصير شقيا بعدم الصبر، و الشجن التحريك الحزن، والازل الضيق والشدة، وزلزالها بلاياها ومصائبها وقد مر شرح سائر أجزاء الدعاء. ووجدت هذا الدعاء في نسخة قديمة من مؤلفات قدماء أصحابنا تاريخ كتابتها سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة مرويا عن ابن عقدة، عن محمد بن المفضل بن إبراهيم الاشعري، عن محمد بن عبد ا بن مهران، عن أبيه، عن أبيه أن أبا عبد ا عليه السلام دفع إلى جعفر بن محمد الاشعث كتابا فيه دعاء والصلاة على النبي صلى ا عليه وآله _____